

قتله ابن قمئة الليثي، وهو يظن أنه النبي، (ﷺ)، فرجع إلى قريش وقال: قتلتُ محمدًا. فجعل الناس يقولون: قُتل محمد، قُتل محمد.

ولما قُتل مصعب أعطى رسول الله، (ﷺ)، اللواء علي بن أبي طالب. وقاتل حمزة حتى مرّ به سباع بن عبد العزى الغُبشاني، فقال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البظور!! وكانت أمه أم أنمار ختانة بمكة، فلما التقيا ضربه حمزة فقتله، قال وحشي: إني والله لأنظر إلى حمزة وهو يهذ الناس بسيفه هذا ما يلقي شيئًا يمرّ به إلا قتله، وقتل سباع بن عبد العزى. قال: فهزرتُ حربتي ودفعتها عليه فوقع في ثنته حتى خرجت من بين رجله وأقبل نحوي فغلب فوقع، فأمهله حتى مات فأخذتُ حربتي ثم تنحيت إلى العسكر، فرضي الله عن حمزة وأرضاه.

وقتل عاصم بن ثابت مُسافع بن طلحة وأخاه كلاب بن طلحة بسهمين، فحُملا إلى أمهما سُلافة وأخبراهما أنّ عاصمًا قتلها، فنذرت إن أمكنها الله من رأسه أن تشرب فيه الخمر.

وبرز عبد الرحمن بن أبي بكر، وكان من المشركين، وطلب المبارزة، فأراد أبو بكر أن يبرز إليه، فقال رسول الله، (ﷺ): شِم سيفك وأمتعنا بك.

وانتهى أنس بن النضر، عم أنس بن مالك، إلى عمر وطلحة في رجال من المهاجرين قد ألقوا بأيديهم، فقال: ما يحبسكم؟ قالوا: قد قُتل النبي، (ﷺ). قال: فما تصنعون بالحياة بعده! موتوا على ما مات عليه. ثم استقبل القوم فقاتل حتى قُتل، فوجد به سبعون ضربة وطعنة، وما عرفه إلا أخته، عرفته بحسن بنانه.

وقيل: إن أنس بن النضر سمع نفرًا من المسلمين يقولون، لما سمعوا